حرف القاف

القّدوم

في اللسان: القدوم: التي ينحت بها، مخففة أنثى، قال ابن السكيت لا تقل قدّوم، بالتشديد. (ابن منظور، لسان العرب 11: 471) وفي المُغْرِب: القدوم من آلات النجّار. فالتشديد فيه لغة (المطرزي، المغْرب، 2: 162). وفي معاجم الدخيل: آلة النجارين، أعجمية معربة (العلائي، جامع التعريب، 247) وقد وردت اللفظة في الشعر العربي القديم قال الأعشى:

أقام به شاهبور الجنود حولين تضرب فيه القدم

(ديوان الأعشى، 172). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي النهاية: ومنه الحديث (إن ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس – عليه الصلاة والسلام – اختتن بالقدوم). قيل بالتخفيف والتشديد: قدوم النجار (ابن الأثير النهاية 4: 27). وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة عبرانية الأصل:qardom (قردوم) وعندما دخلت إلى العربية أدغمت الراء بالدال فصارت قدّوم (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 55، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 212).

القرطاس

في اللسان: القرطاس: معروف يتخذ من بردي يكون بمصر. والقرطاس: ضرب من برود مصر. والقرطاس والقرطس: الصحيفة التي يكتب فيها (ابن منظور، لسان العرب 6: 172). وفي معاجم الدخيل: ليس بعربي، وقد تكلمت به العرب وهو مشترك (العلائي،

جامع التعريب، 248) ويقال أن أصله غير عربي (الجواليقي، المعرب،276). وقيل: هو معرب (الخفاجي، شفاءالغليل، 243) وقد وردت اللفظة في النص القرآني قال تعالى: (ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس) (الأنعام: 7) وقد وردت اللفظة في شعر جرير:

بين المُخَيْصِرِ فالعَزّاف مَنْزِلَةٌ كالوَحِي من عهد موسى في القراطيس.

(ديوان جرير 249) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. ومما سبق تبين أن لفظة قرطاس تطلق على نوع من الثياب، وعلى الورق، و يذكر المعجم العربي لأسماء الملابس: القرطاس بكسر القاف وسكون الراء: ضرب من برود يغلب على لونه البياض (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 383) أما لفظة قرطاس التي تطلق على الورق فتشير بعض المصادر إلى أن أصل اللفظة يوناني: khartis. وقد دخلت العربية عن طريق الآرامية: كرطيسا أو كرطاسا (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 55، حسنين، الدخيل في العربية 13:1، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 264) وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي فهي في العربية: قرطاس بمعنى صحيفة، وفي الحبشية: kertas ومعناه ورق، وفي السريانية kartisومعناها بردى ورق (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 324).

القرطق

في اللسان: قرطق: في حديث منصور: جاء الغلام وعليه قرطق أبيض أي قباء، وهو تعريب كرته، وقد تضم طاؤه، وإبدال

القاف من الهاء في الأسماء المعربة كثير (ابن منظور، لسان العرب 10: 323). وفي المُغْرِب: القرطق: قباء ذو طابق واحد (المطرزي المغْرب، 2: 171). وفي معاجم الدخيل أشبه بالبقاء فارسي معرب كرته (الجواليقي، المعرب 265، العلائي، جامع التعريب 249 ، الخفاجي، شفاءالغليل 238) ولم يتعرض لهاالمعجم الوسيط. وفي النهاية:في حديث منصور (جاء الغلام وعليه قر طق أبيض) أي قباء ،وهو تعريب: كرته(ابن الأثير النهاية 4: 42) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: القرطق بضم فسكون فضم: ثوب قصير بلا كمين يلبسه الأطفال فوق ملابسهم (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 384). وفي معجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية الأصل وتطلق على قباء ذو طوق واحد تعرب كرته (الحسيني معجم المعربات 178، شير، معجم الألفاظ الفارسية 124، التونجي، معجم المعربات الفارسية 144) وفي المعجم الفارسي الكبير: كرته: سربال، قميص معرب قر طق (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 2203)

القرميد

في اللسان: القرميد: حجارة لها خروق يوقد عليا حتى إذا نضجت بني بها. قال ابن دريد: هو رومي تكلمت به العرب قديما. قال الأصمعي: القراميد في كلام أهل الشام آجر الحمامات، وقيل هو بالرومية قرميدي (ابن منظور، لسان العرب 3: 325). وفي معاجم الدخيل: معرب رومي وأصله كرمد (الجواليقي، المعرب 245،

الخفاجي، شفاءالغليل 238) أو قرميدي (الخفاجي، شفاءالغليل، 238) م وردت اللفظة في الشعر العربي ومنه قول النابغة:

وإذا طعنت طعنت في مستهدف رابي المجسّة بالعبير مُقَرْمَد.

(ديون النابغة الذيباني، 42) ولم يذكر وقد المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: keramisdos. ومعناها تراب محروق أي طين مشوي وهو الخزف والفخار والآجر، وقد دخلت إلى العربية عن طريق الآرامية: قراميدا (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 65، حسنين، الدخيل في العربية 14:1، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 265)

القسطاس

في اللسان: القِسطاس، والقُسطاس أعدل الموازين وأقومها.(ابن منظور، لسان العرب 6: 1). وفي الجمهرة: فأمّا القِسطاس، والقُسطاس، والقسطان فهو الميزان بالرومية، إلا أن العرب قد تكلمت به وجاء في التنزيل (ابن دريد الجمهرة، 3: 27)، وفي المخصص: القسطاس: الميزان رومي معرّب (ابن سيده المخصص 12: 263). وفي معاجم الدخيل: القسطاس: الميزان رومي معرّب (الجواليقي، المعرب 251، الخفاجي، شفاءالغليل 239) وقد وردت اللفظة اللفظة في النص القرآني قال تعالى (وزنوا بالقسطاس المستقيم) (الشعراء: 182) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل: KOSTO. وتطلق على ميزان من أقوم الموازين، وقد دخلت هذه اللفظة إلى العربية عن طريق الآرامية:

قسطوس (حسنين، الدخيل في العربيـــة 15:1، اليـــسوعي، معجـــم غرائب اللغة 265).

القسطار

في اللسان: القَسْطر والقسطرى والقسطار: منتقد الدراهم، وفي التهذيب: الجهبز، بلغة أهل الشام وهم القساطرة، وأنشد:

دنانير من قرن ثور، ولم تكن من الذهب المصروف عند القساطرة. (ابن منظور، لسان العرب 5: 93). وفي معاجم الدخيل: القسطار: ليس بعربي صحيح (الجواليقي، المعـــرب 263، العلائـــي، جامع التعريب 251). ولـــم يذكر المعجـــم الوسيط أصـــل اللفظـــة. وتشير بعـــض المـــصادر الـــى أن اللفظـــة لاتينيـــة الأصـــل: QUAESTOR. وتطلـــق علـــى منتقـــد الدراهـــم، ومنهـــا دخلـــت إلـــى الآراميـــة: قسطرا، أو: قوسطرا. (حسنين، الدخيل في العربية 15:1، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 279)

القفص

في اللسان: القَفَص:واحد الأقفاص التي للطير: شئ يتخذ مـــن قصب أو خشب للطير. والقفص: خشبتان منحوتان بين أحنائها شـــبكة ينقل بها البرُ إلى الكدس (ابن منظور، لسان العرب 7: 79). وفـــي معاجم الدخيل: عربي صحيح، وهو من قـــولهم قفـــصت الـــشئ إذا جمعته، وقال بعضهم فارسي معرّب كبـــست (الجـــواليقي، المعـــرب 275، العلائي، جامع التعريب 254، الخفـــاجي، شـــفاءالغليل 243،

المحبي، قصد السبيل 357:2) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي النهاية: وفي حديث أبي جرير (حججت فلقيني رجل مقفص ظبيا، فاتبعته فذبحته وأناناس لإحرامي). المقفص: الذي شدّت يداه ورجلاه، مأخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير. (ابن الأثير النهاية 4: 90). وتشير المصادر الفارسية أن اللفظة ليست فارسية أصيلة وإنما هي دخيلة من العربية أو الآرامية التي تفيد في كليهما معنى الجمع (شير، معجم الألفاظ الفارسية، 126) وفي معجم غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل:qafso . من الفعل: qfas بمعنى حبس، وقبض، وخبأ (اليسوعي، معجم غرائب اللغة 202). وحقيقة الأمر اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي، فهي من العربية: قفص، وفي العبرية: kafas، وفي السريانية: kpas . وكلها بمعنى جمع (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 330).

القلس

في اللسان: حبل ضخم من ليف أو خوص. وقيل حبل غليظ من حبال السفن. (ابن منظور، لسان العرب 6: 180). وفي المُغْرِب: القلوس بالسكون: واحد القلوس وهو الحبل الغليظ (المطرزي المغْرِب، 2: 191). وفي المخصص: الحُمَّل: القلس والخيشفوج، حبال الشراع (ابن سيده المخصص 10: 25). وفي معاجم الدخيل: ضرب من الحبال ليس بعربي صحيح (الجواليقي، المعرب 266، العلائي، جامع التعريب 255، المحبي، قصد السبيل 359:2) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير بعض المصادر إلى أن

اللفظة يونانية الأصل: kalos. وتطلق على الحبل الضخم وقد دخلت العربية عن طريق الآرامية: قلسا (حسنين، الدخيل في العربية 17:1، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 265). فاللفظة تطلق على الحبال الغليظة ثم خصصت فأصبحت تطلق على حبال السفن.

القمقم

في اللسان: القمقم: ما يستقى به من نحاس، وقال أبو عبيد: القمقم بالرومية (ابن منظور، لسان العرب 12: 495). وفي مبادئ اللغة: القمقم والمحمّ والمسخن: ما يسخن فيه الماء (الاسكافي مبادىء اللغة، 117). وفي معاجم الدخيل: رومى معرّب (الجواليقي، المعرب 260، الخفاجي، شفاءالغليل 238، المحبي، قصد السبيل 263:2) كمكم (المحبي، قصد السبيل، 2: 263) وقد تكلمت به العرب قديما قال الأعشى:

كأن احتدام الجوف في حمي شده ومابعده من شده غلي قمقم

(ديوان الأعشى، 182).وفي النهاية: وفي حديث عمر(لأن أشرب قمقما أحْرَق ما أحْرَق أحب إلي من أن أشرب نبيذ جَرٍ). القمقم: ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره، ويكون ضيق الرأس (ابن الأثير النهاية 4: 110). وفي (المعجم الوسيط 2: 700): إناء صغير من نحاس أو فضة أو خزف صيني يجعل فيه الورد معرّب وما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس معرب. وفي معجم من تراثنا اللغوي القديم: يوجد في الأكدية (البابلية والآشورية) كلمة مضاهية هي: كنكو.kankannu. وتضاهيها الكلمة الآرامية: قنقنا

qanqanna. ولا يُعْلَم بوجود التأكيد أيهما أصل للأخرى، لأن الكلمة البابلية وردت في النصوص البابلية المتأخرة وتعني بالدرجة الأولى غطاء الجرة (باقر، معجم من تراثنا اللغوي، 90). وفي غرائب اللغة: اللفظة يونانية الأصل: kwkkwmion. وتطلق على وعاء لتسخين الماء، وقنينة لماء الزهر (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 266). ودخلت العربية عن طريق الآرامية: قوقما (حسنين، الدخيل في العربية، 1: 18).

القنبيط

في اللسان: القنبيط: معروف، قال جندل:

لكن يرون البصل الحريقا والقنبيط معجبا طريفا.

ورأيت حاشية على كتاب أمالى ابن بري – رحمه الله – صورتها: قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامة: ويقولون لبعض البقول قُنبيط، بالضم، واحدته قُنبيطة، قال وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لأمه ليس في كلامهم فُعَّليل (ابن منظور، لسان العرب 7: 373). وفي معاجم الدخيل:أظنه نبطيا (الجواليقي، المعرب 260، العلائي، جامع التعريب 256، الخفاجي، شفاءالغليل 238) أو نبطي معرب (المحبي، قصد السبيل، 2: 363). وفي معجم النباتات والزراعة: القنَبيط: بقل معروف، وهو من أغلظ أنواع الكرنب، الواحدة قنبيطة، ويقال له القرنبيط بلغة أهل مصر (آل ياسين ، معجم النباتات، 1: 482). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة.وتشير بعض المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل:kramvidhion. وهي

تصغير kribid التي عربت عربت بصورة كرنب (حسنين، الدخيل في العربية 14:1، السيوعي معجم غرائب اللغة 266).

القِنْقِن

في اللسان: القِنْقِن والقُنَاقِن بالضم: البصير بالماء تحت الأرض، وهو الدليل والبصير بالماء في حفر القنىُ. قال ابن بري: القنقن والقناقن: المهندس الذي يعرف يعرف الماء تحت الأرض، قال: وأصلها بالفارسية، وهو معرب مشتق من الحفر من قولهم بالفارسية كن كن أي احفر احفر.(ابن منظور، لسان العرب 13: 350). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرّب (الجواليقي، المعرب 261، العلائي، جامع التعريب 260، الخفاجي، شفاءالغليل 240) كنكن (المحبي، قصد السبيل، 2: 268) وقد وردت اللفظة في شعر الطرماح:

يخافتن بعض المضغ من خشية الرّدى وينصتن للسمع انتصات القناقن.

(ديوان الطرماح، 485) وفي (المعجم الوسيط 2: 763): القنقن: المهندس الخبير بالماء تحت الأرض وحفر القنىّ فارسي. وفي معجم المعربات الفارسية: اللفظة معرّب فعل الأمر بكن في الفارسية بمعنى احفر (التونجي، معجم المعربات الفارسية، 148) وفي المعجم الفارسي الكبير: كن حفّار (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 2287).

القنّين

في اللسان: القنّين: طنبور الحبشة، عن الزجاجي. قال ابن قتيبة: القنّين، وهو طنبور الحبشة (ابن منظور، لسان العرب 13:

349). وفي المخصص: القنّين من أسماء طنبور الحبشة. (ابن سيده المخصص 13: 13). وفي معاجم الدخيل: لم أسمع في القنّين مع كثرة البحث عنه من أهل اللغة شيئا لكن رأيته مفسراً في بعض الأحاديث أنه اللعبة للروم يتقامرون بها وأحسب اللفظة بالرومية عرّبت (العلائي، جامع التعريب 260، المحبي، قصد السبيل 369:2). وفي النهاية (أن الله حرّم الكوبة والقنّين) وهو بالكسر والتشديد: لعبة للروم يقامرون بها. وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنّين: الضرب بها.(ابن الأثير النهاية 4: 116) ولم يتعرض لها المعجم الوسيط وفي غرائب اللغة: قنين: طنبور الحبشة، واللفظة آرامية الأصل:.Qanonoyo ويطلق بها على الطنبور وهو آلة طرب ذات عنق وأوتار نحاسية (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 279).

القومس

في الجمهرة: ومما أخذوه من الرومية قومس وهو الأمير قال الشاعر:

وعلمت أني قد بُليت بنئطِلٍ اذ قِيل: كان من آل دَوْفن قومس.

(ابن دريد الجمهرة، 3: 501). وفي اللسان: القومس: الملك الشريف. والقومس: السيد، وهو القمّس (ابن منظور، لسان العرب 6: 183). وفي معاجم الدخيل: ومما أخذوه من الرومية القومس وهو الأمير (الجواليقي، المعرب 258، العلائي، جامع التعريب 262، الخفاجي، شفاءالغليل 240، المحبي، قصد السبيل 371:2). ولم يذكر المعجم الوسيط اللفظة وتشير المصادر إلى أن اللفظة لاتينية الأصل:

comes. ومعناها رفيق الملك وملازم الأمير وهو لقب شرف عندهم دون المركيز وفوق البارون فعربته العرب في الأعصر المتوسطة قَوْمس بمعنى الأمير وقَمّس بمعنى الرجل الشريف (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 65، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 279).

القيطون

في اللسان: القيطون: المخدع، أعجمي، وقيل بلغة أهل مصر وبربر. قال ابن بري: القيطون بيت في بيت، قال عبد الحمن بن حسان:

قبّة من من مراجل ضربتها عند برد الشتاء في قيطون.

(ابن منظور، لسان العرب 13: 345) وفي معاجم الدخيل: أعجمي معرّب (الجواليقي، المعرب 272، العلائي، جامع التعريب 264) وهو المخدع بلغة بربر مصر (العلائي، جامع التعريب 264، المحبي، قصد السبيل 378:2). وقيل هو رومي (الخفاجي، شفاءالغليل 240، المحبي، قصد السبيل 378:2). وفي (المعجم الوسيط 2: 748): القيطون المخدع معرب. وفي معجم غرائب اللغة: قيطون: يونانية الأصل:KITON، وتطلق على غرفة النوم (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 267) وفي المعجم العربي الأمازيغي: القيطون = أقيضون تجمع على ئقيضان (شفيق المعجم العربي الأمازيغي 2: 325) واللفظة مستعملة في بلاد المغرب العربي وتطلق على خيمة من قماش غليظ.